

علاقة الكفايات المهنية بالرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية الجدد بالطور المتوسط

The Relationship of Professional Competencies with job Satisfaction for New Teachers of Physical Education and Sports in the Middle Stage

¹ عبو سفيان د/ مهيدي محمد ²

¹ جامعة وهران للعلوم و التكنولوجيا sofianeabbou48@yahoo.com
² جامعة وهران للعلوم و التكنولوجيا mehidi7930@yahoo.fr

تاريخ النشر: 2021/11/13

تاريخ القبول: 2021/10/05

تاريخ الإرسال: 2021/06/26

المخلص:

هدفت الدراسة إلى تقييم الكفايات المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية الجدد (أقل من 2 سنوات خبرة) بالطور المتوسط بولاية تلمسان و علاقتها بالرضا الوظيفي لديهم، حيث بلغت عينة البحث 27 أستاذ تربية بدنية و رياضية جديد في مهنة التدريس وقد تم استخدام استبانة لتقييم درجة ممارسة الكفايات المهنية لدى عينة البحث و استبانة ثانية لقياس درجة الرضا لوظيفي لديهم، حيث أشارت النتائج إلى أن الكفايات المهنية للأساتذة الجدد جاءت بدرجة متوسطة و أن درجة الرضا الوظيفي لديهم جاءت بدرجة متوسطة أيضا و أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفايات المهنية والرضا الوظيفي لدى الأساتذة الجدد.

الكلمات المفتاحية: الكفايات المهنية، الرضا الوظيفي، أستاذ التربية البدنية.

Abstract

:The study aimed to assess the professional competencies of new teachers of physical education and sports in the middle stage in the state of Tlemcen and its relationship to their job satisfaction, as the research sample amounted to 27 new teachers of physical and sports education profession. A questionnaire was used to evaluate the degree of The practice of professional competencies for the research sample and a second questionnaire to measure the degree of job satisfaction for them, where the results indicated that the professional competencies came to a medium degree job satisfaction with them came to a medium degree as well. The results showed a statistically significant relationship between professional competencies and satisfaction for new teachers.

key words: Professional competencies, job satisfaction, physical education professor.

المقدمة :

تشير الأفكار التي تناولت معايير المهنة إلى الكفاية المهنية الخاصة، وتعني أن يمتلك الفرد المهني قدرات خاصة تتصل بالمزاولة المهنية، أي أنها لا تتوافر لدى الآخرين من خارج المهنة، وهذه القدرات تتشكل من معارف ومعلومات، ومهارات وقدرات، واتجاهات مهنية، يعمل التأهيل والإعداد المهني على أبناء المهنة بها عبر مؤسسات الإعداد المهني الرسمية، ولقد عبر فينكس عن مفهوم (أبناء المهنة) بأنهم يشبهون دائرة داخلية من المتخصصين الذين يفهمون (أسرار العمل المهني ودقائقه) وتقتصر فنياته وأساليبه عليهم، وهذا ما يجعلهم يستشعرون بجاذبية الإنتماء للمهنة، و يرجع هذا إلى مقاومة الدخلاء على المهنة ويلجئون إلى تكتم المعارف والمهارات والخبرات بحيث تقتصر عليهم، فهم يجاهدون في عدم تقديم أي أساس معرفي للغرباء يمكنهم من الحكم به عليهم ويخول لهم الاستغناء به عنهم. وتحقق التربية البدنية كمهنة هذا المعيار إلى حد كبير، فالمهني الرياضي يمتلك كفاية مهنية خاصة بغض النظر عن نوع التخصص المهني، فالمدرس يقوم بواجباته التربوية مستعينا بالمعارف و المهارات والاتجاهات التي تمكنه من أداء هذه الواجبات بأرفع مستوى مهني، والتي اكتسبها خلال مرحلة الإعداد المهني الرسمي (أمين أنور الخولي، 2002، صفحة 35).

و يعد رضا أستاذ التربية البدنية و الرياضية عن وظيفته من العوامل الهامة المؤثرة في مدى كفاءتهم في العمل و ارتباطهم به وحرصهم عليه فضلا عن ذلك يزداد جدهم في عملهم بزيادة انتمائهم له وبمقدار ما يشبع العمل حاجاتهم و رغباتهم ودوافعهم، ويستثمر قدراتهم وإمكانياتهم ويحقق توقعاتهم ينعكس ذلك إيجابا على درجة الرضا الوظيفي لديهم، ويقدر ما يكون الأستاذ راضيا عن وظيفته ومعدلها، كانت العملية التربوية أكثر فاعلية ونجاحا و تحقيقا للأهداف المرجوة (سليم خليفي، صفحة 5).

مشكلة الدراسة :

البرامج و المناهج المتعددة و طرق التدريس المتنوعة للتربية البدنية و الرياضية لا ترقى بالمستوى المأمول إلا بوجود أساتذة تربية بدنية و رياضية لديهم من السمات و الكفايات المهنية الملائمة لمقابلة تلك البرامج و المناهج من جهة ، و قدرات و حاجات التلاميذ من جهة أخرى مما يؤدي إلى تحقيق و تنمية مختلف الجوانب العقلية و الانفعالية و الاجتماعية و الجسمية للتلاميذ و هذا ما أكدت عليه دراسة د. هيمن عبد الله سنة 2017 على ضرورة وجود معلمي تربية بدنية و رياضية بالمرحلة الأساسية أكفاء لديهم الكفايات المهنية و التدريسية اللازمة لتدريس تلاميذ المرحلة الأساسية بمحافظة السلبيانية بالعراق إلا أن هناك نقصا واضحا في معرفة و تحديد تلك الكفايات المهنية الأساسية اللازمة التي يجب توافرها في أستاذ التربية البدنية و الرياضية بالطور المتوسط لما له من خصائص عمرية و نفسية و فيسيولوجية لدى تلاميذ هذه المرحلة التعليمية المهمة و الصعبة في نفس الوقت . فكلما نجح الأستاذ في تأدية مهنته كلما ارتفعت مستويات المعرفة (الحسية الحركية ، المعرفية ، الوجدانية ، العاطفية) و من ثم ترتفع مستويات الإنتاج و تحقيق التقدم و التطور و الرقي بشكل عام و لكي يصل الأستاذ إلى هذا القدر من العطاء لابد أن يكون لديه رضا وظيفي عن المهنة التي يشغلها ، حيث أنه من المسلم و المعترف به أن نجاح العمل أي كان نوعه و طبيعته يتطلب تحقق درجة عالية من الارتياح و الاقتناع بهذا العمل أو ما يعرف بالرضا الوظيفي (صابر بن عيسى، صفحة 4) . لذا ارتأينا إلى القيام بالدراسة الحالية للتعرف على درجة امتلاك أساتذة التربية البدنية و الرياضية الجدد بالطور المتوسط للكفايات المهنية و علاقتها بالرضا الوظيفي لديهم .

التساؤل العام: ما الكفايات المهنية التي يجب توافرها في أساتذة التربية البدنية و الرياضية الجدد في مهنة التدريس بالطور المتوسط و علاقتها بالرضا الوظيفي لديه؟

التساؤلات الفرعية :

- ما درجة امتلاك أساتذة التربية البدنية والرياضية الجدد بالطور المتوسط للكفايات المهنية ؟

- ما درجة الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية الجدد بالطور المتوسط لمهنة التدريس ؟

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفايات المهنية المتوفرة والرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية الجدد بالطور المتوسط؟

الفرضية العامة: توجد علاقة إرتباطية بين الكفايات المهنية والرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية الجدد

الفرضيات الجزئية :- يمتلك أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور المتوسط الكفايات المهنية لمزاولة مهنة التدريس بدرجة متوسطة .

- يعاني أساتذة التربية البدنية والرياضية من عدم رضا وظيفي لمهنة التدريس بدرجة متوسطة.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفايات المهنية المتوفرة والرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية الجدد بالطور المتوسط بدرجة متوسطة .

- الدراسات السابقة والمثابهة:

- الدراسات التي لها علاقة بمتغير الكفايات المهنية: دراسة زهير ناظم خيخون (2016) بعنوان : " الكفايات المهنية والإدارية للمشرف التربوي والإختصاصي في

المجال الرياضي بجنوب العراق (البصرة - ميسان - ذي قار)" وقد خرج الباحث بمجموعة من الاقتراحات هي كالتالي:

- إجراء المزيد من البحوث و الدراسات النوعية حول تطوير الكفايات المهنية و الإدارية للمشرف التربوي و الإختصاصي .

- تبني تدريب المشرفين التربويين و الاختصاصيين على كيفية التغلب على المعوقات التي تواجههم لتطوير كفاياتهم المهنية و الإدارية و تقديم الخدمات الإرشادية اللازمة لهم من خلال إقامة برامج تدريبية تشمل إقامة ورش عمل تطبيقية حول ذلك و كيفية العمل على علاجها . (الباحث زهير ناظم خيون، 2018)

الدراسات التي لها علاقة بمتغير بالرضا الوظيفي : دراسة د. محمد عثمان بشاتوه (2019) و المعنونة ب : حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة الكفايات المهنية و الرضا الوظيفي لدى معلمي تلاميذ متعددي الإعاقة داخل البيئة الصفية و علاقتها بالرضا الوظيفي لديهم بمحافظة الطائف ، و اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي و تم استخدام استبانة لجمع البيانات و اشتملت على مقياسي الكفايات المهنية و الرضا الوظيفي و تكونت عينة الدراسة من 20 معلم لتلاميذ متعددي الإعاقة ، أشارت النتائج إلى أن الكفايات المهنية للمعلمين جاءت بدرجة متوسطة و أن درجة الرضا الوظيفي لدى معلمين جاءت متوسطة أيضا و أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفايات المهنية و الرضا الوظيفي لدى المعلمين (دمحمد عثمان بشاتوه، 2020).

أهداف الدراسة :- التعرف على درجة الكفايات المهنية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية الجدد بالطور المتوسط .

- التعرف على درجة الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية الجدد لولاية تلمسان (أقل من 2 سنة خبرة)

- التعرف على العلاقة بين درجة الرضا الوظيفي و الكفايات المتوفرة لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية الجدد لولاية تلمسان (أقل من 2 سنوات خبرة)

- مفاهيم البحث:

- الكفاية المهنية :يعرف كل من مجدي عبد النبي هلال ، عصام توفيق قمر (2007) الكفايات المهنية بأنها القدرة التي تمكن الفرد من أداء سلوك معين يرتبط بمهامه الوظيفية ، و تتكون هذه القدرة من معارف و مهارات و اتجاهات و قيم

تتصل اتصالا مباشرا بمهنته و يعبر عنها في صورة أقوال و أفعال و تؤدي بدرجة مناسبة من الإتقان بما يضمن تحقيق الأهداف المنشودة . (مجدي عبد النبي هلال و عصام توفيق قمر، 2007، صفحة 7)

الرضا الوظيفي :يعرفه منال أحمد البارودي (2015)هو مجموع المشاعر الوظيفية أو الحالة النفسية التي يشعر بها الفرد نحو عمله ، و هو نتيجة تفاعل الفرد مع وظيفته و انعكاس لمدى الإشباع الذي يستمده من هذا العمل و انتمائه و تفاعله مع جماعة عمله و مع بيئة العمل الداخلية و الخارجية (منال أحمد البارودي ، 2015، صفحة 38)

أستاذ التربية البدنية و الرياضية :يعتبر أستاذ التربية البدنية و الرياضية صاحب الدور الرئيسي في عملية التعليم ،حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في درس التربية البدنية و الرياضية حيث يستطيع من خلاله تحقيق الأهداف التعليمية و التربوية و تطبيقها على أرض الواقع ،كما أنه يحقق أدوار مثالية في علاقته بالطالب و الثقافة و المجتمع و المدرسة و يتوقف ذلك على بصيرته الثاقبة و نظرتة الأكاديمية و المهنية ، كما أنه يحقق كذلك الأهداف التي يدركها هو شخصا و متماشية مع الأهداف العامة للتربية في المنظومة التربوية ، ذلك أنه يعمل في خط المواجهة المباشرة مع الطالب في المدارس و المؤسسات التربوية التعليمية و هكذا فهو يعكس القيم و الأهداف التي يتمسك بها . (سعيد مصطفى و دشيثة الأمين و لقوي وليد، 2019، صفحة 226)

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

المنهج المتبع: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي و ذلك لملائمته في تحقيق أهداف الدراسة و نوعية الدراسة الحالية.

- الدراسة الإستطلاعية :

بغرض استخراج الصدق البنائي للاستبانة تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من 10 أساتذة من خارج عينة الدراسة .

- عينة البحث :

تكونت عينة الدراسة من 27 أستاذ تربية بدنية و رياضية جديد بالمهنة (أقل أو يساوي 3 سنوات خبرة) تم اختيارهم بطريقة عشوائية منظمة بنسبة 30 % من مجتمع الدراسة.

- مجالات الدراسة:

- المجال الزمني :

تم تطبيق الدراسة في الفصل الأول من السنة الدراسة 2021/2020 ابتداء من 2020/12/10 إلى 2021/01/10.

- المجال المكاني :

متوسطات ولاية تلمسان.

- المجال البشري:

أساتذة التربية البدنية والرياضية الجدد لولاية تلمسان بالطور المتوسط.

أدوات الدراسة :

استبانة الكفايات المهنية لأساتذة التربية البدنية والرياضية الجدد بالطور المتوسط :
قام الباحث ببناء استبانة تقيس مدى درجة امتلاك أساتذة التربية البدنية والرياضية للكفايات المهنية المرتبطة بالتدريس في الطور المتوسط من خلال جمع البيانات والاستعانة بالدراسات المشابهة و السابقة التي لها صلة بموضوع الدراسة الحالية وقد اشتملت الاستبانة بصورتها الأولية على (4)مجالات هي: مجال التخطيط وقد اشتمل في صورته الأولية على 15 عبارة ومجال كفايات تنفيذ الدرس وقد اشتمل في صورته الأولية على 12 عبارة ومجال كفايات التقويم وقد اشتمل في صورته الأولية على 12 عبارة مجال كفايات مهارات التواصل والسمات الشخصية وقد اشتمل في صورته الأولية على 12 عبارة.

و بغرض استخراج الصدق البنائي للاستبانة تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من 10 أساتذة من خارج عينة الدراسة و حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة و الإستبانة ككل و الجدول رقم 1 يوضح ذلك .

الجدول (1) يمثل معاملات الإرتباط بين كل عبارة و المجال الذي تنتمي اليه و ارتباطها باستبانة الكفايات المهنية ككل

رقم العبارة	ارتباط العبارة بالمجال	ارتباط العبارة بالاستبانة	رقم العبارة	ارتباط العبارة بالمجال	ارتباط العبارة بالاستبانة
0701	0.768	12	مجال كفايات التخطيط		
مجال كفايات التقويم			0.764	0.684	01
0.697	0.705	01	0.711	0.745	02
0.669	0.795	02	0.699	0.713	03
0.648	0.849	03	0.612	0.668	04
0.603	0.644	04	0.642	0.784	05
0.699	0.674	05	0.731	0.891	06
0.629	0.706	06	0.742	0.798	07
0.629	0.706	07	0.741	0.781	08
0.725	0.749	08	0.768	0.896	09
0.694	0.701	09	0.634	0.765	10
0.742	0.793	10	مجال كفايات تنفيذ الدرس		
مجال كفايات التواصل و السمات الشخصية			0.740	0.790	01
0.724	0.829	01	0.742	0.792	02
0.778	0.819	02	0.611	0.731	03
0.735	0.780	03	0.663	0.635	04
0.702	0.715	04	0.614	0.742	05
0.744	0.783	05	0.698	0.722	06
0.754	0.824	06	0.663	0.639	07

0.688	0.729	07	0.617	0.737	08
0.719	0.720	08	0.663	0.684	09
0.701	0.711	09	0.776	0.799	10
0.741	0.800	10	0.601	0.688	11

يظهر من الجدول (2) أم معاملات الارتباط بين كل فقرة و المجال الذي تنتمي إليه عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ تراوحت بين (0.635 و 0.896) ، كما تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات و الاستبانة ككل بين (0.601 و 0.778) و هي معاملات ارتباط دالة و مقبولة لأغراض تطبيق هذه الدراسة .

- استبانة الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية و الرياضية الجدد بالطور المتوسط : قام الباحث ببناء استبانة تقيس مدى الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور المتوسط من خلال جمع البيانات و الاستبانة بالدراسات المشابهة و السابقة التي لها صلة بموضوع الدراسة الحالية و قد اشتملت الاستبانة بصورتها الأولية على أربع مجالات هي : مجال الرضا عن الراتب: و قد اشتمل في صورته الأولية على 14عبارة- مجال الرضا عن ظروف العمل و قد اشتمل في صورته الأولية على 15عبارة مجال الرضا عن الإشراف و قد اشتمل في صورته الأولية على 12عبارة و مجال الرضا عن محتوى العمل و قد اشتمل في صورته الأولية على 16 عبارة.

- صدق استبانة تقييم الكفايات المهنية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية الجدد بالطور المتوسط : تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين بغرض الحكم على درجة سلامة الصيغة اللغوية ووضوح الفقرات ، ومدى مناسبتها لقياس ما وضعت لقياسه بالإضافة إلى إجراء التعديلات أو إضافة أو حذف عبارة و تم الأخذ بملاحظات المحكمين و مقترحاتهم و تعديل الإستبانة وفق آرائهم حيث بلغت نسبة اتفاق 85 % على التعديل للوصول للإستبانة بصورته النهائية.و بعد التحقق من مؤشرات الصدق والثبات وتعديل الإستبانة خرجت

بصورتها النهائية، وبغرض استخراج الصدق البنائي للاستبانة تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من 10 أساتذة من خارج عينة الدراسة وحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والإستبانة ككل والجدول يوضح ذلك :

الجدول (3) يمثل معاملات الارتباط بين كل عبارة و المجال الذي تنتمي إليه وارتباطها استبانة الرضا الوظيفي ككل .

رقم العبارة	ارتباط العبارة بالمجال	ارتباط العبارة بالاستبانة	رقم العبارة	ارتباط العبارة بالمجال	ارتباط العبارة بالاستبانة
مجال الرضا عن الراتب					
01	0.644	0.603	مجال الرضا عن الإشراف		
02	0.852	0.777	01	0.652	0.600
03	0.799	0.776	02	0.561	0.461
04	0.622	0.591	03	0.706	0.629
05	0.639	0.663	04	0.749	0.725
06	0.737	0.617	05	0.701	0.694
07	0.684	0.663	06	0.698	0.641
08	0.849	0.648	07	0.722	0.698
09	0.644	0.603	08	0.639	0.663
10	0.863	0.753	09	0.784	0.706
مجال الرضا عن ظروف العمل					
01	0.731	0.714	مجال الرضا عن محتوى العمل		
02	0.684	0.764	01	0.713	0.699
03	0.745	0.711	02	0.668	0.612
04	0.713	0.699	03	0.711	0.633
05	0.668	0.612	04	0.706	0.629
06	0.784	0.642	05	0.749	0.725
07	0.891	0.731	06	0.701	0.694

0.641	0.698	07	0.742	0.798	08
0.629	0.706	08	0.562	0.654	09
0.726	0.749	09	0.764	0.684	10
0.701	0.768	10	0.599	0.632	11

يظهر من الجدول (5) أم معاملات الارتباط بين كل فقرة و المجال الذي تنتمي إليه عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ تراوحت بين (0.561 و 0.891) ، كما تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات و الاستبانة ككل بين (0.461 و 0.777) و هي معاملات ارتباط دالة و مقبولة لأغراض تطبيق هذه الدراسة .

- الأدوات الإحصائية : استخدمنا في بحثنا هذا برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الإجتماعية spss (statistical package for the social sciences) و قد استخدم الباحث الأدوات الإحصائية التالية : النسب المئوية و التكرارات و المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية .

- المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات الأساتذة عن جميع مجالات استبانتي الكفايات المهنية و الرضا الوظيفي .

- معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين المتغيرين (مجالات استبانة الكفايات المهنية المتوفرة و مجالات استبانة الرضا الوظيفي) .

- عرض وتحليل النتائج: يتضمن هذا الجزء عرض النتائج نتائج الدراسة التي تهدف لتقييم الكفايات المهنية و علاقتها بالرضا الوظيفي للتدريس لأساتذة التربية البدنية و الرياضية الجدد لولاية تلمسان كنموذج .

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول : ما درجة امتلاك أساتذة التربية البدنية و الرياضية الجدد بالطور المتوسط للكفايات المهنية؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمجالات الكفايات المهنية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية الجدد بالطور المتوسط و الجدول الموالي يبين ذلك :

- الجدول رقم (7) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمجالات الكفايات المهنية و المجالات ككل.

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	مجال كفايات التخطيط	3.27	0.69	3
2	مجال كفايات تنفيذ الدرس	3.11	0.81	4
3	مجال كفايات التقويم	2.20	0.41	1
4	مجال كفايات التواصل و السمات الشخصية	3.94	0.77	2
	الكفايات المهنية ككل	3.13	0.82	

يظهر من الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية للمجالات التي تقيم الكفايات المهنية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية الجدد بالطور المتوسط تراوحت بين 2.20 - 3.94 و كان أبرزها لمجال كفايات التواصل و السمات الشخصية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر ب 3.94 و انحراف معياري قدر ب 0.77، ثم جاء في المرتبة الثانية مجال كفايات التخطيط بمتوسط حسابي قدر ب 3.27 و انحراف معياري 0.69 و جاء بالمرتبة الثالثة مجال كفايات تنفيذ الدرس بمتوسط حسابي قدره 3.11 و انحراف معياري 0.81 و جاء في المرتبة الرابعة مجال كفايات التقويم بمتوسط حسابي قدر ب 2.20 و انحراف معياري 0.41 و يعزى الباحث ذلك إلى وجود بعض القصور لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية الجدد بالطور المتوسط بأداء الكفايات المهنية وفق منهاج التربية البدنية و الرياضية للجيل الثاني المستمد من نظرية المقاربة بالكفاءات خاصة في مجال كفايات التقويم، نظرا لضعف المعارف و المهارات المتعلقة بتدريس التربية البدنية و الرياضية بالطور

المتوسط التي تعتبر مهنة جديدة بالنسبة لهم و نقص الخبرة المهنية حيث تشير ميرفت خواجه و مصطفى السايح (2007) "التدريس في التربية البدنية و الرياضية عملية تتطلب من المدرس الكثير من الكفاءات و المهارات و الوظائف حتى يمكن أن تثمر بمجهوداته في التدريس حتى تتحقق النتائج التعليمية و التربوية المرغوبة و التي تنصب في مجملها على تنمية جميع جوانب الشخصية (ميرفت خواجه و السايح مصطفى، 2008، صفحة 81) ."

النتائج المتعلقة بالإجابة بالسؤال الثاني: ما درجة الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية و الرياضية الجدد بالطور المتوسط لمهنة التدريس؟ للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمجالات الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية الجدد بالطور المتوسط و الجدول الموالي يبين ذلك :

الجدول رقم (8) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمجالات الرضا الوظيفي و المجالات ككل.

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	مجال الرضا عن الراتب	2.85	0.53	4
2	مجال الرضا عن ظروف العمل	3.16	0.69	2
3	مجال الرضا عن الإشراف	3.13	0.62	3
4	مجال الرضا عن محتوى العمل	3.90	0.76	1
	الرضا ككل	3.26	0.70	

يظهر من الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية للمجالات التي تقيس الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية الجدد بالطور المتوسط تراوحت بين (2.85 - 3.90) و كان أبرزها مجال الرضا عن محتوى العمل

بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر ب 3.90 و انحراف معياري 0.76 و ثم مجال الرضا عن ظروف العمل في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدر ب 3.16 وانحراف معياري 0.69 ثم جاء مجال الرضا عن الإشراف بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره 3.13 و انحراف معياري 0.62 ، وجاء في المرتبة الرابعة مجال الرضا عن الراتب بمتوسط حسابي قدر ب 2.85 و انحراف معياري 0.53.و يعزى الباحث ذلك إلى أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية الجديد بالطور المتوسط يواجه ظروف عمل و تحديات و صعوبات كثيرة تتطلب منه التعامل مع فئة من التلاميذ على أساس فهم تام لخصائصهم النفسية و سلوكياتهم و احتياجاتهم و ميولهم و اهتماماتهم و أن يسعى إلى تقديم ما يناسبهم بالأساليب و الأنشطة الرياضية التي تتماشى معهم و تتناسب مع مستوياتهم التعليمية و العمرية المختلفة (مرحلة الطور المتوسط من "11 إلى 16" سنة) كما أن ظروف العمل غير المناسبة مثل وجود أعداد كبيرة من التلاميذ يصعب عليه تلبية احتياجاتهم ، و نقص الوسائل و التجهيزات و المنشآت الرياضية بالإضافة إلى انعدام الحوافز المادية و المكافآت في ظل الجهود المبذولة ، بالإضافة إلى الأجر الزهيد الذي يتقاضاه حيث يقول الدكتور أحمد ماهر (لن تجد شخصا لا يهمله أجر وظيفته فكلنا نستمد من أجرنا قيما و معاني كثيرة فمن الأجر نعيش و نشبع احتياجاتنا الأساسية ، ومنه قد نشعر بقيمة اجتماعية ، ومنه قد نشعر بتحقيق الذات ، فالأجور ذات أهمية بالغة سواء على مستوى الفرد أو على مستوى الشركة" (د.عصام عبد اللطيف، 2015، صفحة 35) و هذا ما تتناسب مع نتائج دراسة معنونة ب الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية و الرياضية لمرحلة التعليم المتوسط لدكتور محمد مسعود برغدة و الأستاذ مبروح عبد الوهاب حيث توصلوا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا الوظيفي سواء كانت خبرته المهنية كبيرة أو أقل فإن ظروف عمله و أجره و العوامل الأخرى لا تتناسب مع

توقعاته في إمكانية الحصول على عوائد من عمله تأخذ قيمة لديه (د. محمد مسعود بورغدة و أ. ميروح عبد الوهاب، 2015، صفحة 84) .

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث: للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معاملات الارتباط بين مجالات استبانة الكفايات المهنية و مجالات استبانة الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية الجدد بالطور المتوسط لولاية تلمسان

الجدول (9) يبين معاملات الارتباط و درجات الحرية لكل مجال من مجالات أدوات الدراسة

المتغير	مجال	مجال	مجال	مجال	مجال	مجال
	مجال كفايات التخطيط	مجال كفايات تنفيذ الدرس	مجال كفايات التقويم	مجال كفايات التواصل	الكفايات المهنية ككل	
مجال الرضا عن الراتب	معامل الارتباط	0.470	0.366	0.325	0.561	0.354
	درجات الحرية	25	25	25	25	25
مجال الرضا عن ظروف العمل	معامل الارتباط	0.461	0.421	0.321	0.489	0.358
	درجات الحرية	25	25	25	25	25
مجال الرضا عن الإشراف	معامل الارتباط	0.271	0.235	0.311	0.601	0.532
	درجات الحرية	25	25	25	25	25
مجال الرضا عن محتوى	معامل الارتباط	0.669	0.521	0.491	0.513	0.632
	درجات	25	25	25	25	25

					الحرية	العمل
0.562	0.521	0.362	0.365	0.298	0.562	الرضا
25	25	25	25	25	25	الوظيفي ككل

أظهرت النتائج من الجدول رقم (9) أن معاملات الارتباط تراوحت بين (0.271 - 0.669) و كانت مرتفعة عند الرضا عن محتوى العمل ومجال كفايات تنفيذ الدرس بمعامل ارتباط (0.669) ، وهناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الإشراف ومجال كفايات التواصل و السمات الشخصية بمعامل ارتباط بلغ (0.601) و هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين الرضا عن محتوى العمل و الكفايات المهنية ككل بمعامل ارتباط (0.632) ، و بلغ عند الرضا الوظيفي ككل و مجال كفايات التواصل و السمات الشخصية (0.521) أما باقي معاملات الارتباط بين المجالات المختلفة فلم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ و جميعها قيم موجبة ، و هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا الوظيفي ككل و الكفايات المهنية ككل بمعامل ارتباط بلغ (0.562). و يعزي ذلك إلى أن امتلاك أساتذة التربية البدنية و الرياضية الجدد بالطور المتوسط للكفايات المهنية الخاصة بتعليم فئة التلاميذ من مرحلة الطفولة المتأخرة إلى مرحلة المراهقة المتوسطة و التي تعتبران مرحلتان حساستان في حياة التلميذ لما لها من خصائص معقدة خاصة مرحلة المراهقة الأولى و الذين هم بحاجة إلى أستاذ يدرك إمكاناتهم و لديه معرفة بطرق التخطيط و التدريس و التقويم بالإضافة للتسامح بروح القيادة و المسؤولية مع مراعاة ميولهم و الفروقات الفردية بينهم ، تمكنه من أداء مهنته بشكل فعال و هذا ما يزيد الرضا لدى الأستاذ حول دوره في عالم متغير .

التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث ب :- ضرورة الاهتمام ببرامج إعداد أساتذة التربية البدنية و الرياضية في معاهد وكليات التربية البدنية و الرياضية وضرورة الاهتمام بتوفير ظروف عمل مناسبة و توفير فرص الترقى و الحوافز المادية بما يتناسب مع الجهود المبذولة و التي تعطي دفعة للأستاذ لتقديم الأفضل والوصول حتى إلى الجودة في العمل حسب تصور و أهداف وزارة التربية الوطنية للوصول إلى جودة المدرسة الجزائرية .

المصادر و المراجع :

Tannehill & Matanin .(2013) .Evaluate The Effectiveness Of Physical Education Teachers .journal of Teaching in Physical ،vol7.

- الباحث زهير ناظم خيون. (2018). الكفايات المهنية و الادارية للمشرف التربوي و الاختصاصي في المجال الرياضي (الإصدار ط1). الاسكندرية: مؤسسة عالم الرياضة للنشر و دار الوفاء لطندنيا الطباعة.
- الباحث هيمن عبد الله. (2017). تقويم الكفايات التدريسية لمعلم التربية الرياضية بالمرحلة الأساسية (الإصدار ط1). الاسكندرية: مؤسسة عالم الرياضة للنشر و دار الوفاء لدنيا الطباعة.
- أمين أنور الخولي. (2002). أصول التربية البدنية و الرياضية (المهنة و الاعداد المهني - النظام الأكاديمي) (الإصدار ط 2). القاهرة: دار الفكر العربي.
- أمين أنور الخولي و آخرون. (1994). التربية الرياضية المدرسية " دليل معلم الفصل و طالب التربية العملية . (الإصدار الطبعة 3). القاهرة: دار الفكر العربي.
- حسن شحاتة. (1998). المناهج الدراسية بين النظرية و التطبيق (الإصدار الطبعة 1). القاهرة: الدار العربية للكتاب.
- د. أوثن بوزيد. (أكتوبر، 2013). الكفايات المهنية و علاقتها ببعض سمات شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية. مجلة الابداع الرياضي(العدد10)، 127- 159.
- د. محمد مسعود بورغدة و أ. مبروح عبد الوهاب. (جانفي، 2015). الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية و الرياضية لمرحلة التعليم المتوسط و علاقتها بأدائهم. الأكاديمية للدراسات الإجتماعية و الإنسانية، العدد13، 80-88.
- د. عصام عبد اللطيف. (2015). الرضا الوظيفي و مهارة إدارة ضغوط العمل (الإصدار الطبعة 1). القاهرة: نيو لينك للنشر و التدريب.
- د.مجدى محمود فهيم محمد و أميرة محمود طه عبد الرحيم. (2015). الأسس العلمية و العملية لطرق و أساليب التدريس. الاسكندرية، مصر: مؤسسة عالم الرياضة و النشر و دار الوفاء لدنيا الطباعة.

- د.محمد عثمان بشتاوه. (2020). الكفايات المهنية و علاقتها بالرضا الوظيفي لمعلمي التلاميذ متعددي الإعاقة داخل البيئة الصفية بمحافظة الطائف. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية و النفسية، العدد28، 198-218.
- د.محمد عثمان بشتاوه. (2020). الكفايات المهنية و علاقتها بالرضا الوظيفي لمعلمي التلاميذ متعددي الإعاقة داخل البيئة الصفية بمحافظة الطائف. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية و النفسية 28، (05)، 198-218.
- دهشان محسن . (2014). الكفايات المهنية للتعليم ما قبل الجامعي. بيروت: دار الكتب.
- زيدان محمد مصطفى. (1978). عواما الكفايات الانتاجية التربوية. جدة: دار الشرق .
- سعادة يوسف جعفر. (1991). الاتجاهات العالمية في اعداد معلم المواد الإجتماعية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- سعيدى مصطفى و دشيشة الأمين و لقوي وليد. (2019). اتجاه أساتذة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم المتوسط نحو قيم الإنتماء. مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 10(العدد 2 مكرر جزء 3)، 222-237.
- سليم خليفى. (بلا تاريخ). المناخ التنظيمي و علاقته بالرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية (دراسة ميدانية بثانويات الشرق الجزائري). السنة الجامعية 2018/2017، الجزائر: رسالة دكتوراه غير منشورة.
- صابر بن عيسى. (بلا تاريخ). الرضا الوظيفي و علاقته بجودة الحياة لدى اساتذة التربية البدنية و الرياضية. الجزائر، السنة الجامعية 2018-2019: أطروحة دكتوراه غير منشورة.
- مجدي عبد النبي هلال و عصام توفيق قمر. (2007). الكفايات المهنية اللازمة لمشرفي الأنشطة التربوية الحرة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية و التنمية.
- منال أحمد البارودي . (2015). الرضا الوظيفي و فن التعامل التعامل مع الرؤساء و المرؤوسين. مصر: المجموعة العربية للتدريب و النشر.
- ميرفت خواجه و السايح مصطفى. (2008). المدخل في التربية الرياضية (الإصدار ط1). الاسكندرية: دار الوفاء لندنيا الطباعة و النشر.
- وائل المصري. (2010). التقويم الذاتي للطلاب المعلمين لكفاءاتهم التدريسية في التربية الرياضية. مجلة النجاح للأبحاث، المجلد 24(العدد10).